Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والإنسان في القرآن الكريم هو الذي يختص بالعلم :

« علّم الإنسانَ ما لم يعلم »

(العلق : ٥)

والبيان :

« الرحمن . علّم القرآن . خلق الإنسان . علّمه البيان »

(الرحمن : ١ : ٤)

وبما تهيأ له من وسائل التعقل والتبصر ، والتمييز بين الخير والشر . وذلك كله من جوهر إنسانيته . وبها يحمل الأمانةَ ، ويحتمل تبعاتِ التكليف ، ومسؤوليةَ الثواب والعقاب :

« وأنْ ليس للإنسانِ إلا ما سعى . وأنْ سعيَه سوفْ يُرى. ثم يُجزاه الجزاءَ الأوفى »

(النجم ٣٩ : ٤١)

« أيحسب الإنسان أن يُترك سدى » ؟

(القيامة : ٣٦)

« وكلَّ إنسانٍ ألزمناه طائره في عُنُقِه ونُخرجُ له يومَ القيامةِ كتاباً يلقاه منشورا . اقرأ كتابَك كفى بنفسِك اليومَ عليك حسيباً »

(الإسراء ١٣ : ١٤)

ثم إن الإنسان هو الذي يحتمل الوصية (لقمان ١٤ ، العنكبوت ٨) وهموم المكابدة ، واقتحام العقبة لتحقيقِ وجوده الإنساني وأداء مسؤوليته الاجتماعية :

« لقد خلقنا الإنسان في كبَد . أيحْسَبُ أنْ لن يَقدِرَ عليه أحدٌ . . . »